

مَتَوَانِسٍ وَأَوَانِسٍ أَلَسِي أَيْجُونِي ١٦١٩
 أَلَيُومَ مَا أَقْدَرَهُ أَفْهَارِي أَغْبُونِي ١٦٢٠
 وَأَخُوضَ رَهْرَاهُ أَلَسْمَا بِيْمَتُونِي ١٦٢١
 مَوْتَهُ كَبَدَ وَلَا مَعِيْشِي يَهُونِي ١٦٢٢

يَا وَحْشَتِي بِدِيرَتِي عَقَبَ مَا أَنَسِي
 مِنْ عَقَبِ مَا أَنَسِي مَنُورَةَ الْبَزْدِ بِنَسِي
 يَا رَيْتِي طِيرَ أَرْشِيرَفَ وَأَغْنَسِي
 وَأَمُوتَ بِالْذَنْبِ وَلَوْ مَا أَنَسِي

ويقال ان وضحا سببت مرة والارجح انها غضبت وذهبت الى اهله وطال
 عندهم مكثها فانشد نهر يخاطب ابنه منها وهو عقاب :

خَذْ وَصِلَ الْقِرْطَاسَ وَدِي سَلَامِي ١٦٢٣
 أَسْرِعْ بِسِرِّكَ وَثَلِ طِيرَ النُّعَامِي ١٦٢٤
 مَا بَيْنَ جَنَاحِكَ غَفٌّ مِثْلَ الْحَامِي ١٦٢٥
 أَلْبَارِحَا يَ أَغْقَابَ شَفْنُو أَيْتَامِي ١٦٢٦
 أَوْ مُرْقِةَ الْمُخْبُوبِ هَدَّتْ أَغْزَامِي ١٦٢٧
 وَأَمْعَلُ فَعَالِي مِثْلَ عَمِّ الْيَامِي ١٦٢٨
 وَأَخَافُ عَلَنَامُوسَ مِثْلَ الشَّهَامِي ١٦٢٩
 يَنْحَطُّ بِأَسْمِي دُونَ كُلِّ الْأَسَامِي ١٦٣٠
 هَذَا الَّذِي يَ أَغْقَابَ قَصَّرَ أَكْمَامِي ١٦٣١
 عَلَيَّ سَعَا فِي الْبُعْدِ يَبْلَا أَيْسَقَامِي ١٦٣٢
 يَبْقَا نَهَارُهُ مِثْلَ عَتَمِ الظَّلَامِي ١٦٣٣
 مِنْ يَوْمِنَا هَذَا لَيُومِ الْقِيَامِي ١٦٣٤

٩ - دَنَ الْقَلَمِ فِي الْحَبْرِ يَ أَغْقَابَ قَمَّ شَيْلِ
 إِيكَكَ تَفَرَّغَ مِنْ الْأَمْطَارِ وَالشَّيْلِ
 مَا لِي خِلَافَكَ مِنْ يَوْذِي الْأَمْوِيلِ
 شَفْنُ لِي عَشِيرِي وَبَيْنَ أَغْقَابَ لَا أَطِيلُ
 إِلْدُنِيَا ضَاعَتْ رَبِّي الْفَجْجَ وَالْكَيْلِ
 لَا حَبِيبَ وَلَفِي رَغَمَ كُلِّ الرَّجَالِ
 لَنِي أَخَافُ كَسَمْعَ أَتَاوِيلَ تَفْشِيلِ
 وَأَخَافُ أَيْعُونِي مِنْ أَجْمُوعِ الْمَهَابِلِ
 بِالْعَارِ وَالْمُفَارِ يَ أَغْقَابَ مَا هُوَ أَقِيلُ
 وَنَعِي الْأَدْعَا وَالصُّومَ وَالْتَوَسِيلِ
 يَزِمُهُ رَبِّي أَيْسَمَ أَفْعَى أَوْ بَرَاكِيلِ
 أَوْ يَبْقَا حَرِيْبُهُ أَمْضَبَا بِالنَّيْلِ

كِرِهْتَ أَلْيُومَ حَرَبِي وَالْخَصَامِي ١٦٣٥
 وَرَاحَ أَنْهَارَهَا أَوْ جَسْنَ الظَّلَامِي ١٦٣٦
 وَلَا أَخْتَدِيْتُ وَأَكْرَبْتُ الْجَرَامِي ١٦٣٧
 لَتَأْكُلَ لِحْمَهَا أَطْيُورُ الرُّخَامِي ١٦٣٨
 وَكَانَتْ تَنْعِقُ أَطْيُورُ النُّعَامِي
 وَوَيْلَ لِلَّذِي يَبْغِي خَصَامِي
 كَذَا أَرْمِيهِ فِي ضَرْبِهِ خَصَامِي ١٦٣٩

١٠ - تَرَكْتُ الْعَزْوَ أَنَا وَأَتْرَكْتُ دَرَبَهُ
 يَ زَيْتَ مَا عَرَجْتَ لِلْحَيِّ رَجُلِي
 وَلَا جَوْنَ الْعَرَبِ لِلْحَيِّ يَفْزُوا
 وَلَا أَخْبَرْتُ الْكَجِيلَ فِي الْبَرَارِي
 عَلَيْهِ كُنْتُ أَغْدِي الْأَلْفَ وَحْدِي
 وَهَذَا الَّذِي جَرَا بِأَسْبَابِ وَضَحَا
 حَسِبْتُ عَلَيْهِ فِي وَيَلَاتِ رَبِّي

وزاره بعض الشيوخ في سنة جذب وكان نائبا فاستقبلتهم وضحا وقامت بواجب

الضيافة مما كانت وفترته سابقا ولما صحا نهر وعلم بأمر الضيوف خشي أن يكونوا